



مجلس نواب الشعب
البيروت
08 ماي 2018
مركز الإدارة
البيروت

مجلس نواب الشعب
مجلس نواب الشعب
عضو لجنة الأمن والغذاء
والتجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 152 / 2018

تونس في: 08 ماي 2018

سؤال كتابي إلى وزارة الفلاحة والموارد المائية بمعنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: بخصوص إتلاف قطع فراخ مصابة بجرثومة السالمونيلا

سيدي الوزير، تحية واحتراما

أما بعد،

أثبتت تحاليل مخبرية صادرة يوم 2 ماي 2017 وجود جرثومة السالمونيلا في قطع فراخ أمهات دجاج اللحم مستوردة لحساب شركة لتربية الدواجن بولاية نابل يقدر بنحو 5 الاف فرخ. وطبقا للإجراءات المعمول بها تم الحصول على إذن بإتلاف الفراخ المصابة وذلك بتاريخ 15 جوان 2017. غير أن عملية الأتلاف لم تتم إلى هذه اللحظة.

سيدي الوزير،

ماهي الاجراءات المتخذة لتفادي استيراد حيوانان مريضة وكيف رغم تلك الاجراءات مرت الدواجن المريضة للتراب التونسي؟
ما هي أسباب عدم تنفيذ قرارا لإتلاف علما وأن جرثومة السالمونيلا مضرّة بصحة المستهلك؟
ما هي الاجراءات القانونية التي قامت بها وزارتك ضد الشركة الاجنبية المصدرة للدواجن المصابة بالمرض؟

في انتظار ردكم تقبلوا مني سيدي الوزير اسمي عبارات الاحترام.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

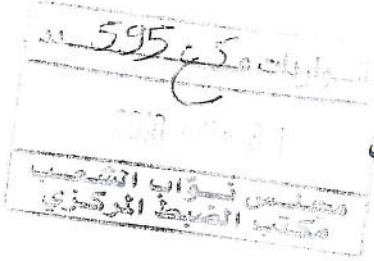


من

وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي من طرف السيد النائب ياسين العياري

المرجع: مراسلتكم عدد 948 بتاريخ 21 ماي 2018

تحية طيبة وبعد،

تبعا لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه، والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السيد

النائب ياسين العياري إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري نتشرف بإفادتكم

بالإجابة المصاحبة.

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام، والسلام.

وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري
السيد
الشيخ
الشيخ



السؤال: حول إتلاف قطيع فراخ مصابة بجرثومة السلمونيلا والإجراءات المتخذة لتفادي استيراد حيوانات مريضة وأسباب عدم تنفيذ قرار الإلتلاف علما وأن جرثومة السلمونيلا مضرّة بصحة الإنسان والإجراءات التي قامت بها الوزارة ضد الشركة الأجنبية المصدرة للدواجن المصابة بالمرض

الإجابة:

يشرفني إعلامكم ان وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري كانت قد أصدرت بلاغا توضيحيا حول التعامل مع ملف قطيع أمهات دجاج لحم المصاب بجرثومة السلمونيلا من نوع « S.Entéritidis » بولاية نابل على اثر ما راج ببعض وسائل الإعلام وذلك بتاريخ 4 ماي 2018.

أما بخصوص الإجراءات المتخذة لتفادي استيراد حيوانات مريضة فإنه طبقا للقانون عدد 24 لسنة 1999 المؤرخ في 24 مارس 1999 المتعلق بالمراقبة الصحية البيطرية عند التوريد والتصدير: تخضع كل الحيوانات والمنتجات الحيوانية إلى مراقبة صحية بيطرية عند دخولها إلى البلاد التونسية وتتمثل في مراقبة وثائقية ومادية ومراقبة الهوية. وفي هذا السياق تم توريد بتاريخ 19 افريل 2017 فوج فراخ أمهات دجاج اللحم لحساب شركة لتربية الدواجن لعدد من فراخ يوم واحد. وطبقا للإجراءات الجاري بها العمل قامت المصالح المختصة بوزارة الفلاحة بعملية المراقبة الصحية عند التوريد وتم أخذ عينات بنفس اليوم وإرسالها إلى معهد البحوث البيطرية بتونس للقيام بالتحاليل المستوجبة في الغرض كما تم وضع الفوج تحت الحجر الصحي إلى حين صدور نتائج التحاليل المخبرية. وبتاريخ 02 ماي 2017 أثبتت التحاليل المخبرية وجود جرثومة السلمونيلا المتحركة من نوع S.Entéritidis بقطيع الفراخ المورد والتي تعد من الجراثيم المضرّة بصحة المستهلك. وطبقا للإجراءات المعمول بها تم استصدار إذن على عريضة من السيد حاكم الناحية أصدر على إثره السيد رئيس محكمة الناحية بالحمامات إذن إلتلاف الفراخ بتاريخ 15 جوان 2017.



وبعد استيفاء جميع مراحل التقاضي تولت المصالح البيطرية الراجعة بالنظر إلى المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل ذبح وإتلاف الدواجن الموبوءة (5235 طيرا) تحت المراقبة البيطرية الرسمية خلال الفترة الممتدة من 11 ماي 2018 إلى 25 ماي 2018 .

وبخصوص أسباب عدم تنفيذ قرار الإتلاف، فقد قامت الشركة المعنية، كما يكفل لها القانون، برفع العديد من القضايا على مستوى الاستئناف ثم التعقيب أفضت إلى إيقاف تنفيذ الحكم بتاريخ 02 مارس 2018. وفي كل الحالات قدمت المصالح الجهوية للوزارة الملفات المتضمنة للمؤيدات لجناب المحكمة وهو ما يتطلب بعض الوقت وما يفسر التأخير المسجل لتنفيذ الحكم مع الإشارة الى أن الحيوانات الموردة كانت موضوعة خلال كامل الفترة تحت الحجر الصحي ولم يكن بإمكان صاحبها التصرف فيها.

وحول الإجراءات التي قامت بها الوزارة ضد الشركة الأجنبية المصدرة للدواجن المصابة بالمرض فقد تم وضع منشأة التربية تحت نظام الفراغ الصحي وتعليق المصادقة الصحية إلى حين القيام بالإجراءات المتعلقة بحفظ الصحة والأمن الحيوي المستوجبة (تنظيف وتطهير) وتقديم مطلب جديد لتمكينه من المصادقة الصحية.

أما بخصوص الشركة المصدرة فقد تم إعلام ولفت نظر السلطة البيطرية ببلد المنشأ كما تقتضيه نوااميس المبادلات التجارية للحيوانات كما تم تدعيم المراقبة الصحية عند التوريد للفراخ.